مسارح

قصاصة ندى كاملة

عندما تقول شيئاً ما وتظن أنه مرّ مرور الكرام رغم أنك تضع به عمق فكرة وإحساس وشيء كبير جدا يلامس الروح في جمله تحوي بضع كلمات ، جملة لا تحتاج كثير من التفسير لكي نعرف القصد من كتابتها ولا تحتاج كثير من التفكير وكثير من القراءة لكي نعرف معناها الواضح بعيد عن الرمزية ، وبعيد عن أسلوب البعض بدسّ سمّ الفكرة في عسل تشكيل الجملة ، كنت احتاج للقراءة بعمق إلى آخر مدى يتمكن من خلاله القارئ بالوصول إلى شيء مني ، هنا أجدني كحال من ينتظر نتاج تجربة بذل فيها الجهد والوقت والتفرغ لكي يصل إلى نتيجة تساعده في أمر يكاد أن يكون مصيري وبالطبع هو كذلك على الجانب النفسي وبشكل خاص ، خصوصية تخص الكاتب وحده ومن يختار معه ، من يختار لكي يكون معه أينما حل وأينما تواجد أينما رحل وسافر وتنقل بفكره وبجسده أيضاً ، شخص يجد انه هو بجسد آخر هو بكل ما يريد من تطابق أو تشابه يجعل منهما روح وحده مقسمة على جسدين دون أن يكون للتقليدية والكلام العابرة دور في تكوين هذه الجملة ، بالطبع أنا أقصد الجمل السابقة من هذا الصياغة والجملة الأساسية التي زرعتها فيّا وانتظر قطافها بل كنت انتظر قطافها وجنيت ما زرعت.

هناك من لا نتمكن من العيش دونهم ليس بالضرورة أن يكونوا أشخاصا نعرفهم ونجالسهم ونصنفهم بين أصدقاء وأحباء وأقارب ، ليس بالضرورة لأن الإنسان يصعب عليه العيش دون ماء أو هواء ، هناك من يمثل لنا شيئاً مثل الماء والهواء ، لكن الغريب هنا بأننا رغم احتياجنا له وعدم تمكنا العيش دونه إلا أننا لا نستطيع أن نكون قريبين منه أو حتى الاقتراب منه ، شيء ينطبق عليه الجملة التي أرددها دائما وأوجهها لمن يستحق هذه المكانة ، مكانة الوصول رغم عدم الوصول والقرب رغم عدم القرب والحاجة رغم صعب الالتقاء ، الجملة التي بكلماتها البسيطة تعني الكثير ، الكثير والعميق والأشياء التي تعني كل شيء من كل شيء .

لن أعيش معك ولن أعيش بدونك هذا كل شيء ... ودمتم

بدر الموسى
@b_almosa

مختطفات

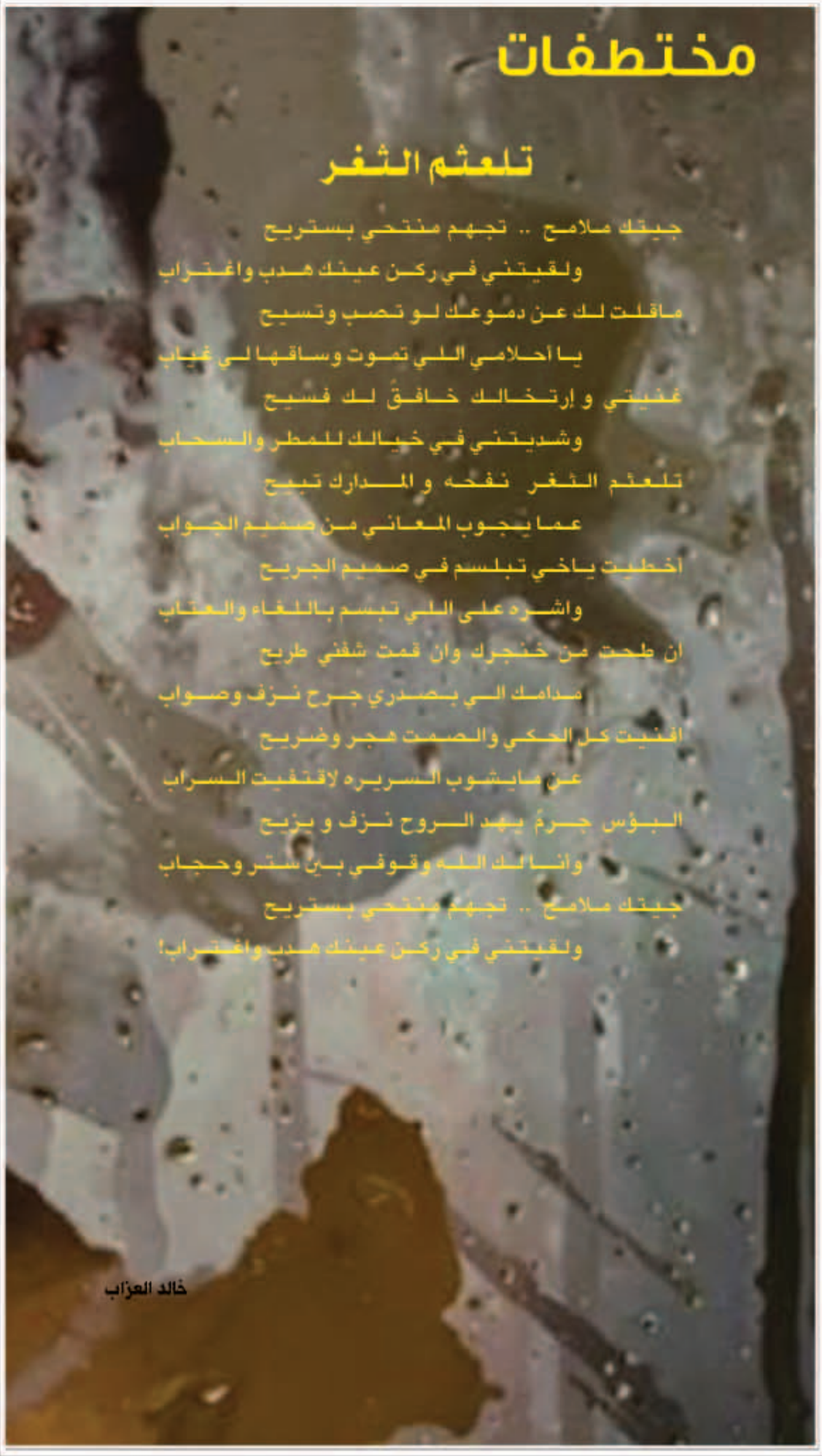

تلعثم الثغر

جيتك ملامح .. تجهم منتحي بستريح
ولقيتني في ركن عينك هدب واغتراب
ماقلت لك عن دموعك لو تصب وتسيح
يا أحلامي اللي تموت وساقها لي غياب
غنيتي و إرتخالك خافقٌ لك فسيح
وشديتني في خيالك للمطر والسحاب
تلعثم الثغر نفحه و المدارك تبيح
عما يجوب المعاني من صميم الجواب
أخطيت ياخي تبلسم في صميم الجريح
واشره على اللي تبسم باللغاء والعتاب
ان طحت من خنجرك وان قمت شفني طريح
مدامك الي بصدري جرح نزف وصواب
افنيت كل الحكي والصمت هجر وضريح
عن مايشوب السريره لاقتفيت السراب
البؤس جرمٌ يهد الروح نزف و يزيح
وانا لك الله وقوفي بين ستر وحجاب
جيتك ملامح .. تجهم منتحي بستريح
ولقيتني في ركن عينك هدب واغتراب!

خالد العزّاب

بين سطرين

للوطن نغني

مع حلول الذكرى الثالثة والثمانين ليومنا الوطني السعودي المجيد تتجدد فينا مشاعر الحب والولاء والانتماء للوطن وقيادته الرشيدة وتتجسد هذه المشاعر بأشكال متعددة صوتية ومرئية وكتابية بحسب اختلاف وسائل وأساليب التعبير عنها فالشاعر يعبر بقصيدة والفنان بأغنية والكاتب بمقال والروائي برواية والقاص بقصة والتشكيلي بلوحة والفوتوغرافي بصورة والطفل بأهزوجة أو بزي أو اكسسوار أخضر يتماشى مع لون العلم السعودي وفي الجانب الآخر هناك من يعبر عن حبه وولائه بأنقى وأرقى وأصدق أساليب الحب والوفاء وأعني بذلك خدمة الوطن وخدمة أبنائه المواطنين في شتى المواقع والقطاعات الخدمية كقطاعات الصحة والتعليم والكهرباء والماء إلى جانب القطاعات الأمنية التي تعنى بالحفاظ على امن الوطن والمواطن .. إذن في هذا اليوم الوطني المجيد الكل يغني للوطن بطريقته الخاصة ولأنني ابنة الوطن المخلصة البارة فقد كان لي كذلك شرف المشاركة في هذه المناسبة التاريخية العظيمة حيث كانت لي مشاركة صوتية بقصيدة وطنية عبر قناة صلة الفضائية بناء على دعوة كريمة تلقيتها من معد البرنامج الإعلامي القدير حمد الدوسري كذلك كان لي في هذه المناسبة مجس حجازي عن اليوم الوطني ويمكن الاطلاع عليه عبر قناتي على اليوتيوب او عبر صفحتي على الفيس بوك كذلك كان لي قصيدة وطنية ضمن الكتاب الذي صدر بهذه المناسبة عن نادي الباحة الأدبي للشاعر والناقد السعودي الدكتور يوسف عارف وكان كتابه تحت عنوان « شعرية الوطن ونشيد الشعراء : قراءة في 50 وردة شعرية تنبض بحب الوطن في يومنا الوطني الثالث والثمانين» ختاماً أجدها فرصة ومن هذا المنبر لأهنئ وطني وقيادته الرشيدة والشعب السعودي النبيل بهذه المناسبة المجيدة والغالية على قلوبنا جميعا

وأسأل الله تعالى أن يديم على بلادنا نعمة الأمن والإيمان تحت ظل راية التوحيد « لا إله إلا الله محمد رسول الله »

وللوطن أغني وأقول :

يسوقُني الشوق كل الشوق يا وطني
فاصطفيك هوىً في السرِّ والعلنِ
يا قبلة الحُب يا محراب قافيتي
رتّلتُ حُبك في صحوي وفي وسني
أنت الذي كلما أشتاقُ ألثُمُهُ
يا موطناً حيثُما غادرتُ يسكُنُني
أمضي وحُبّك يسقي الروح مفخرةً
لأن مجدكَ مثلَ الوابلِ الهتنِ
فداك نفسي وروحي والفؤادُ وما
حملتُهُ من شعور الحب للوطنِ
ياسيّد القلب يابدراً أهيمُ به
يامن إلى جنة الأشعارْ يُلهمُني

نجاة الماجد

ذات ليلٍ ...إلاّ حلم !!

ذات ليل إلا حلم....استقلّت بدموعها طريق الوحدة الى وطن يشبهها، لا ينجح إلا في قتل الوقت و قتلها.... و كأنما الفراغ إعاقة لَن تتجرّد منها ...ككل عام ....ودّعته بصوت يلملم القوة من رياح صيفٍ ينكسر كالمرايا و يحتجب في رداء الفقر كَالوطن...

فهمست له :(ها أنا ...راحلة خلف أقاصي المنفى كما أمرت... ،فانتظرني قليلا...أو كثيرا !! لأسمع صوت دمي و أنجو فيك ..فما زلت أعلّم حياتي المشي..و ان مالت عليك ...فاحتملها !! فأنا كباقي العاشقات أجمع الدموع عن الليل ....و أجمع الصدى و أخفيه خلف حكايات لا تبوح بسرّي...)

لكن أسْلَمها الرحيل الى الرحيل ..و تركته خلفها منحنيا ، مكسور الأضلاع الأخيرة ...حتى ثار جرحه بالانتظار قائلاً: (يا من تنكثين الوعد بالوعد....ما شأني أنا !!! كي يغرقني الفراق الى الأبد ...فكل الأمكنة في غيابك تطفو كزبد البحر ...و كل الأزمنة أصبحت لحظة للقتل ...

أوَ تذكرين ..!؟ أغنية : أنا أعشق البحر ...و قبلتي العابرة التي احتلّها الظلّ على جبينك و غنّى لها ذاك الطائر العابر الذي وعدتك بمكاتيبه أن لا يشدو الا لعينيك ...

ها هي الأرض بما فيها ...و من عليها ...تائهة كانت ... بين الكرّ و الفرّ، حين تسرقين روحي دون أن تطلبي الغفران ، كغيرك من العاشقات ، فكمْ مرة استطعتِ أن تقتليني لأصرخ : إنّي أحبك بملء الأحجيات ، كوطنٍ شهم لم يمتثل لامرأة ...!!

و كم مرّة استطعتِ أن تخبّئي في الشهوات انتحار الخيول على عتبة الكبرياء...!!

فصاحت بأطراف صمتها ، عاصفةً : (يا من يخلق الذكريات و يقتلها قبل أن تكتمل في مخيّلتي...أحبّك اذ أشتهيك بكلّ عاطفتي ، فأي لعنةٍ بهذه العاطفة ...

يا من شرّدني من البرّ و البحر ..لتُبقي لي جسمك مرفأ في السماء ...و جسميَ أرضك في الأرضِ !!

فأنا من شعبٍ لا يحبّ الظل..و البحر ، بعدما حفر في الهواء تحيّة القلب الأخيرة ...

أأسأت اليك يا وطني...كما أساء إليّ بنو آدم ؟؟؟!!

طبعا لا....

إنهم يستدرجونك فقط ،فكوني كبيرة !!

،هيا!!! اذن .....افتح النوافذ للتي ستأتي من بعدي ،كي تطلّ علينا و يصيبها الوهج ...مادمنا على مشهد لا يكرّر غير حضور الفراق ..

يا من كسرتَ نفسي كي أراك..ها قدْ وضعت الكلام على الرّصيف و انصرفت !!

فلم يبق لي شي كي أخسره هنا!! ...غير الغبار و ما مات منّي

و لم يبق شيء فيك كيْ أراه ....فربما نعود يوما الى حضن الغيم ، لكن حلمي إياه أن يأتي عكس حلمي ....أو يعود عند أوّل الحكاية...فكم مرّة ستعيد للأشياء أولها و للأوهام فكرتها البسيطة !!

سناء الحافي